

الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك

م.د. جيهان سعيد عادل

جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في ١ / ٨ / ٢٠٢٠ ، قبل للنشر في ١١ / ١٠ / ٢٠٢٠)

الملخص :

أستهدف البحث الحالي التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك والتعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس ، ومن اجل التحقيق من هذان الهدفان ، اختار الباحثة عينة عشوائية من الاقسام الانسانية والعلمية في كلية التربية الأساسية - جامعة دهوك . والبالغ عددها (١٠) اقسام ، حيث بلغت العينة الاساسية (١٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٠) من طلبة في كل قسم وبواقع (٥) ذكور و(٥) اناث ، اعدت الباحثة استبانة بالحاجات الإرشادية احتوت على (٣٢) حاجة إرشادية بصيغتها النهائية وضمن خمس مجالات . واستخرجت صدقها الظاهري وثباتها بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل (٠.٨٢) ، بعد تطبيق الأداة واجراء التعامل الإحصائي مع البيانات باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي ظهرت لدى عينة الطلبة بعض الحاجات في كل المجالات وكان هناك فروق ذو دلالة بين ذكور واناث في المجالين وهما المجال (النفسي ، الجنسي). وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات الافتتاحية : الحاجات ، الإرشادية ، طلبة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة دهوك

Identify the advisory needs of students of the College of Basic Education at the University of Duhok

Abstract :

The current research aimed to identify the advisory needs of students of the College of Basic Education at the University of Duhok and to identify the differences in the extension needs according to the gender variable. The number of (10) departments, where the basic sample amounted to (100) male and female students, of (10) students in each department, with (5) males and (5) females, the researcher prepared a questionnaire with guidance needs that contained (32)

guidance needs in its final form Within five domains, her apparent validity and stability were extracted by the method of retesting, where the treatment reached (0.82), after applying the tool and conducting statistical treatment with the data by extracting the weighted mean and percentage weight, the sample of students appeared to have some needs in all areas and there were significant differences between males and females in the two fields. They are the field (psychological, sexual). In light of the results, the researcher recommended a set of recommendations and proposals.

key words: Needs, Guidance, Students, College of Basic Education, University of Duhok

مشكلة البحث :

ان التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع مجالات الحياة ، قد أفرزت مشكلات كثيرة الأمر الذي أدى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب اشباعها وزيادة أعبائه النفسية وتعدد وسائل التوافق التي يجب إتباعها في مواجهة هذه التغيرات .(الداهري ، ٢٠٠٨ : ١٨).

يحتاج الفرد خلال مراحل نموه المتتالية الى خدمات الارشاد النفسي ، فجميع الأفراد ومنها الطلبة يمرون بمشكلات عادية ومشكلات صعب ومدد حرجة خلال مراحل نموهم المختلفة ، وغالبا ما يتخللها صراعات وإحباطات وتوترات وخوف من المجهول ، ولذلك يعد الارشاد النفسي خدمة اجتماعي تقدمها المراكز المتخصصة لأفراد المجتمع تهدف الى فهم قدراتهم وتحديد احتياجاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم . كما ان فهم حاجات الطلبة والعمل على اشباعها وحفض تواترها من شأنه يؤدي الى توافقهم في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون معرفتهم ومعالجتها او اشباعها قد يؤدي بهم الى الانحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع .(أبو زعيزع ، ٢٠٠٩ : ٢٥-٢٦) .

يواجه الطلبة في كلية التربية الاساسية الصعوبات الاكاديمية والشخصية والمهنية شأنهم في ذلك شان جميع الطلبة الذين ينتقلون من دراسة المرحلة الاعدادية الى الجامعة ، حيث ان عدداً لا بأس بهم يقعون في المشكلات الأكاديمية وبعضهم ينتقل من كلية الى أخرى لعدم رغبتهم أو قدرتهم على متابعة تخصصهم ، ونستطع القول ان تحديد الحاجات الارشادية للطلبة من امور مهمة داخل المؤسسات التربوية وذلك لمعرفة انماط المشكلات التي يواجهها الطلبة والتي يؤثر بشكل أو باخر على توفيقهم النفسي .

الأمر الذي دفع الباحثة الى القيام ببحث موسع لتحديد الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية الاساسية لان اعداد طلبة من النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية اعداداً صحيحاً سيؤثر عليهم في اداء رسالتهم في المستقبل ، وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

س/ "ما مدى الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك ؟" .

أهمية البحث :

يوم بعد آخر تتجلى أهمية الاهتمام بالطلبة وذلك لكونهم العمود الفقري للمجتمع ، لذلك نلاحظ اهتمام المجتمعات على اختلاف أنواعها ودرجات رقيها في الحضارة طلبتها لأنها تعقد عليهم الآمال في استمرارها وتطورها وتقدمها ، وتزداد هذه الفئة أهمية في المجتمعات النامية لحاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية الشاملة التي تقع مسؤولياتها بالدرجة الأولى على طلبتها (العزة ، ٢٠٠٦ : ٢٨) . والإرشاد النفسي يهدف الى مساعدة الأفراد على التكيف النفسي والاجتماعي ومساعدة الطلبة في مواجهة ما يعترضه في مشكلات ليتمكنوا من اعادة مسار حياتهم الى الحالة التي تمكنهم من أن يعيشوا من خلالها بأمان حتى يتحقق لهم النمو المتكامل في النواحي النفسية والجسمية والمعرفية . (الخطيب ، ١٩٨٩ : ٣٨) . لهذا أصبحت الخدمات الإرشادية مؤشراً على تقدم المجتمع ورقية واهتمامه برعاية الانسان رعاية شاملة ومتكاملة في جميع النواحي فلم تعد الخدمات الإرشادية والنفسية ترفاً ، بل أصبحت ضرورة للناس جميعاً ، لذلك تطورت بسرعة فائقة في الدولة المتقدمة لتواكب الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها الناس والايفاء بحاجاتهم وحاجات المجتمع الذي ينتمون اليه . (اليقوبي ، ٢٠٠٢ : ١٥)

ان اشباع الحاجات الاساسية يؤدي الى توليد صحة نفسية وشخصية مستقرة ثابتة متمتعة بالسعادة ومبتعدة عن التناقض ، وجميع علماء التربية وعلم النفس متفقين على ان كل نوع من انواع السلوك الإنساني يكون في سلوك هادف لا يمكن فهمه الا من خلال الحاجات الانسانية . يعيش الانسان معظم حياته سعياً وراء إشباع حاجاته وحفض توتراته لأن إشباع حاجة معينة يؤدي الى ظهور حاجة جديدة وما أن يتم إشباعها حتى تظهر حاجة أخرى وهكذا . (حمدي وأبو طالب ، ٢٠٠٨ : ٨١-٨٢) .

لهذا يمكن القول أن الحياة البشرية ماهي سلسلة من الحاجات يسعى الفرد الى اشباعها وحفض توتراتها وارضاء الرغبات والدوافع . وأن عدم اشباعها الحاجات يولد شعوراً بعدم السعادة وضعف التوافق النفسي والاجتماعي ومن هذا المنطلق فان فهم حاجات الطلبة واشباعها وخفض توتراتها يؤدي الى توافقتهم ، في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من غير معالجة واشباع قد يؤدي بهم الى الانحراف وتكوين سلوك مضاد

للمجتمع واضطراب في شخصياتهم .فالشخصية اذا لا تتحقق لها الصحة النفسية السوية مالم تشبع حاجاتها.(المهدوي ،١٩٩٨ : ١٦)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الاساسية - جامعة دهوك يهدف البحث الى الإجابة عن السؤالين الآتيين :

س١/ "ما هي الحاجات الإرشادية في المجالات (الخمس) لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك". ؟

س٢/ "ما الفروق بين الجنسين في ترتيب حاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في المجالات (المجال النفسي ،والمجال الجنسي)" . ؟

حدود البحث :

يشتمل طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك للسنة الدراسية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) للدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

- مفهوم الحاجة وعرفها كل من :

- ١- موراي (١٩٤٩) بأنها : في التراث السيكولوجي وعرفها الحاجات : بانه رغبة او نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو اهداف معينة . المشار اليها في . (حكيمية ، ٢٠١١ : ٢١)
- ٢- همشري (٢٠٠٧) بأنها : الحاجة بأنها حالة من النقص والافتقار يصاحبها نوع من التوتر والضيق الذي لا يلبث ان يزال عندما تلبي هذه الحاجة أو ينم اشباعها .(همشري ، ٢٠٠٧ : ١٢٤)

- الحاجات الارشادية عرفها :

- فوقيه : بانها جوانب النقص التي يتصف بها سلوك الفرد . المشار اليه في . (حكيمية ، ٢٠١١ : ٢٢)
- تعرفها الباحثة: هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها الطالب من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهه مشكلاته النفسية والاجتماعية والدراسية .

التعريف اجرائيا : ما يعاني الطلبة (عينة البحث) من حالة النقص او التوتر الناتجة عن الافتقار الى بعض الحاجات الاسرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالدراسة ، ويستدل عليها من خلال استجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض في البحث الحالي .

- الاطار النظري :

مفهوم الحاجة من المفاهيم التي لاقى اهتماما كبيرا في علم النفس مفهوم الحاجة وفيما يلي بعض تعاريفها : الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتتشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي . (الشرقاوي ، ٢٠٠٤ : ٢٤) وهي حالة فيزيولوجية للخلايا تؤدي الى عدم التوازن . (عبد الرحمن وعدس ، ٢٠٠٢ : ١٢٨)

١- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة :

الدافع : في الحقيقة هناك تداخل كبيرين الحاجة والدافع ، فكل باحث حاول تحديد هذا العلاقة بطريقة الخاصة

- البعض يقول بأنه محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به ، فدافع تأكيد الذات تتدرج تحته عدة حاجات أهمها الحاجة الى المكانة ، التقدير ، الحب ، النجاح . (Bellenger.M.Jcouchaers.p.1999.p24)

البعض يقول بان الدوافع هو موقف الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع .

(توفيق ، ٢٠٠٢ : ٥١٦)

الحافز: نمط من الاستشارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو الانسجة وهذه الحالة تدفع اي النشاط المستمر لا شباع : مثل نقص الطعام يؤدي الى تغيرات كيميائية معينة في الدم ، تدل الى حاجة الى الطعام ، يقوم الطعام ويقوم الكائن الحي بنشاط معين لخفض هذا الحافز ، ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن وهو عبارة عن ميل الكائن الحي الى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة ، فالفرد السليم يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نسبيا . (حسين ، ٢٠١١ : ٢١)

الباعث : هي ما يدركه الفرد كشي له القدر على اشباع الدوافع ، فالتميز الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة ، وإذا كان التحصيل دافعا كان النجاح أو الدرجات العالية هي الباعث ، أهم البواعث التي يلجأ اليها المدرس هي الثواب والعقاب . (الريماوي ، ٢٠٠٤ : ٢٢٢)

ثانياً- نظريات الحاجات

١- نظرية ماسلو للحاجات :

لقد توسع ماسلو في نظرية من خمسة مستويات ،وترتكز نظريته على نموذج تراتبي للحاجات ويجب برأيه اشباع بعض الحاجات من اجل ظهور دافعية أخرى . وإذا لم يتم إشباع الحاجات الأساسية فان أهدافا أرقى لن تظهر عند الفرد وتحدد سلوكه . والحاجة التي تشبع لاتعد حاجة بعد ذلك ولذا يؤدي إشباع حاجة من الحاجات الى إطلاق الفرد ليحاول إشباع حاجات أخرى ،فالفرد ليس مدفوعا بإشباعه بل بما يحتاج اليه . (Benedetto,2002.P.107) ونتفق نظرية ماسلو عن الدافعية مع الرأي العام ، حيث يبدو أن الفرد يجب أن يكون لديه أولا كفايته من الطعام قبل أن يتقدم نحو الأمور الأخرى .

٢- الحاجات الفيزيولوجية والجسدية :

يتضمن هذا المستوى من الحاجات ، الحاجة الى الطعام والماء والهواء والراحة والجنس والحماية من الحرارة والبرد والحاجة الى الاستثارة الحسية والنشاط وذلك من أجل الحفاظ على الحياة وأستمرار بقائها . وتبرز أهمية هذه الحاجات عندما نتعرض للحرمان الشديد ، حيث يصبح لها الأولوية في الإشباع ،بل حتى انها تحجب ما عداها من حاجات أخرى .حتى اننا نصبح أسرى لها والدوافع الأخرى تصبح غير ذات أهمية . فالفرد الجائع لا يهتم بالشعر أو بالزي أو أب شيء آخر لأن شغله الشاغل هو الحصول على الطعام .ويقول ماسلو : لحسن الحظ ان هذا النوع من الجوع (أي جوع الحياة والموت) غير موجود في مجتمعنا .ولكننا نقول انه موجود وبكثرة في البلدان الفقيرة . عندما يتييسر للفرد اشباع هذه الحاجة في الوقت وبالشكل المناسب له ،فان دافعيته تتحرر من سيطرة غيرها من الحاجات مثل الحاجة الأمن .(سليم ،٢٠٠٣ : ٤٦٩)

٣- حاجات الأمن :

حين تشبع الحاجات الفسيولوجية على نحو مرضي تبرز أو تظهر حاجات الأمن كدوافع مهيمنة وهذه تشتمل على الحاجة الى البنية والنظام والأمن والقابلية للتنبؤ ،والحاجات الأمنية : الأمن النفسي ،تجنب الخوف والفشل والقلق والعدوان .(الختانية وآخرون ،٢٠١٠ : ٢١٤)

٤- حاجات الحل والانتماء :

تظهر الحاجة الى الحب في رغبة الفرد الى تكوين علاقات التعاطف مع الآخرين بوجه عام ،ومع الجماعة التي يعيش معها بشكل خاصة ، كما تظهر قوة هذه الحاجة لدى الفرد حينما يشعر بغياب

الأصدقاء ، وهو شعور طبيعي لدى الأفراد الأسوياء نفسياً .وكما هو ملاحظ فإن الحاجات تنطوي على نوعين رئيسيين هما :

أ- حاجات الحب والمودة والصدقة :

فالفرد كما ذكرنا يكون بحاجة الى تكوين علاقات محبة وتعاطف ومودة مع اعضاء أسرته وجيران العاملين معه، فهو بحاجة الى تكوين صداقات مع عدد من الأشخاص سواء في المحلة أو المدرسة أو مكان العمل .

ب- الحاجة الى الانتماء أو العضوية : فالفرد بحاجة الى القبول الاجتماعي له لذلك فهو يرغب في الحصول على عضوية عدد من الجماعات والتنظيمات المتواجدة فب محيطه ، شعورا منه أن تلك الجماعات ستساعده على اشباع الكثير من حاجاته . (الكنان وآخرون، ١٩٩٧، : ١٢٨ - ٢٩)

٥- حاجات تقدير الذات :

لو أن شخصاً كان محظوظاً بالقدر الكافي بحيث يشبع حاجاته الفسيولوجية وحاجاته الى الأمن والانتماء والحب ،فان الحاجة التقدير سوف تسيطر على حياته، وتتطلب هذه الحاجة تقديراً من الآخرين وهذا التقدير يؤدي الى خلق مشاعر لدى الفرد بأنه متقبل وذو مكانة وشهرة والى تقدير لذاته الذي يؤدي بدوره الى مشاعر الكفاءة والثقة السداد .(الخاتنة وآخرون ، ٢٠١٠، : ٢١٤)

٦- حاجات تحقيق الذات :

يحسن الفرد بهذه الحاجات عندما تتاح له الفرص لاستخدام كل طاقاته وامكانياته ومواهبه ،ومستوى تحقيق الذات يرتبط بمدى الملائمة بين مستوى الطموح الفرد ومستوى قدراته وامكانياته . يتصف الأفراد الذين يتوصلون الى تحقيق الذات بالتالي :

١- تقبل الذات والآخرين والطبيعة .

٢- عفوية الأفكار والدافعية .

٣- الاهتمام بالمشاكل العامة والشعور بوجود مشروع في الحياة .

٤- تكوين علاقات شخصية عميقة .

٥- الإحساس بالفكاهة والضحك .

٦- النظر بعين ناقدة للثقافة السائدة .(سليم ، ٢٠٠٤ : ٢٩٦)

٧- حاجات المعرفة والفهم :

هي حاجات ترمي الى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة ، وتتمثل واضحة في النشاطات الاستكشافية والاستطلاعية ، ووفي البحث عن المزيد من المعرفة ، والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات ، يرى (ماسلو) أن حاجات المعرفة والفهم ، هي أكثر وضوحا عند بعض الأفراد من غيرهم . ويلعب هذا الصنف من الحاجات دوراً حيوياً في سلوك الطلاب الأكاديمي ، لأن عملية تعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة واصل التفكير العلمي ، اعتماد على دوافع ذاتية داخلية .

١- الحاجات الجمالية : يدل هذا النوع من الحاجات على الرغبة الصادقة في القيم الجمالية ، وتتجلى لدى الأفراد في اقبالهم او تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق واكمال سواء في موضوعات او اوضاع او نشاطات ، وكذلك في نزعتهم الى تجنب الأوضاع القبيحة التي تسود فيها الفوضى وعدم التناسق ، وعلى الرغم من ان ماسلو يعترف بصعوبة فهم طبيعة الحاجات الجمالية الا انه يعتقد ان الفرد السوي الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة ينزع الى البحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلاً ام راشداً ويفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن اية منفعة مادية . (أبو حويج و أبو مغلي ، ٢٠٠٤ : ١٤٨-١٤٩)

٢- نظرية موراي :

لقد قدم موراي تفصيلاً شاملاً للحاجات ودور الشخصية في العمليات التي يمارسها في تخفيف الحاجات والحاجات وفي تحقيق الأهداف وان يوجهه بهذا الشمول الواسع حيث أنه يعتبر الحاجة مركب تحليلي مناسب أو مفهوم افتراضي يمثل منطقة خاصة في المخ عبارة عن قوة تنظم الإدراك والتفهم والتعقيل والفعل . وقد تستأثر الحاجة أحياناً كجزء من عمليات داخلية خاصة ولكن أكثر ما تتأثر بتأثير البيئة مما يدفع الفرد الى البحث لإشباع تلك الحاجة عن طريق بعض أنماط من السلوك الظاهر والتخيل . ويعرف موراي مفهوم الحاجة بأنه مفهوم افتراضي وهو حالة مجردة ترتبط بالعمليات الفيزيولوجية كافة في المخ ويستدل على وجود الحاجة من خلال أثر السلوك والنتيجة النهائية ونمط الأسلوب الخاص والانتباه التلقائي نوع خاص من موضوعات التنبيه وكذلك أسلوب التعبير عن الانفعال وعن الإشباع أو حالة الضيق عند عدم الإشباع . (الجباري ، ١٩٩٦ : ٣٤)

وقد حدد موراي خمسة نماذج صنف على اساسها الحاجات هي :
أولاً : من حيث أهميتها لبقاء الحياة ، هناك نوعان :

الأول : الحاجات الحيوية (العضوية) : والتي تنشأ بشكل دوري من أجهزة الجسم ولا يمكن للكائن الحي الاستغناء عنها ، مثل الحاجة الى الماء والهواء والجنس والطعام ... الخ . وتنشأ هذه الحاجة نتيجة استجابة داخلية .

الثاني : الحاجات الثانوية (لبيولوجية) والتي يصعب تحديدها لدى الفرد إذ لا يوجد جهاز خاص بها ، وتصاحب أجهزتها في الجسم اضطرابات قد تؤدي الى انفعال والبيئة الخارجية تأثيرها فيها وإشباعها يكون نفسياً ومثال ذلك الحاجة الى الإنجاز والتقدير والسيطرة وغيرها . (المهدوي ، ١٩٩٨ : ٣٤)

أهم الحاجات التي طرحها موراى :

١- الحاجة الى التحضير : وهو أنه يحتاج الى أن يكون تحت سلطة طرف آخر ويتقبل النقد والعقاب ويستمتع بذلك .

٢- الحاجة الى الانجاز : يحتاج الى انجاز أمور صعبة بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية .

٣- الحاجة الى الانتماء : وهي الحاجة الى الاقتراب من شخص تحبه والتعرف عليه وجعله صديقاً .

٤- الحاجة الى العدوان : وهو الحاجة الفرد وسعيه الى التغلب على المعارضة والقتال والتأثر .

٥- الحاجة الى المواجهة : وهي الحاجة الفرد الى السيطرة على الفشل والعمل باستمرار للتغلب على الضعف واحترام الذات في مستوى رفيع .

٦- الحاجة الدفاعية : الدفاع عن الذات ومواجهة الإهانة وإخفاء التستر على الإساءة أو الفشل أو الذلة أو غيرها .

٧- الحاجة الى الانقياد : الأعجاب بالرئيس وتأنيده الإذعان له في حالة حماس والافتقار به .

٨- الحاجة الى السيطرة : يعمل الفرد على السيطرة على البيئة التي يعيش فيها والتأثير في سلوك الآخرين عن طريق النصيحة أو التوجيه أو وضع العراقيل .

٩- الحاجة الى العرض : وهي الحاجة الى اثاره اهتمام الآخرين واعجابهم به ويسلهم أو يكسب اهتمامهم .

١٠- الحاجة الى تجنب الأذى : وهي حاجة الفرد الى تجنب الألم والأذى البدني والمرض والهروب من الموقف الخطرة .

١١- الحاجة الى تجنب الذلة : وهي حاجة الفرد الى الابتعاد عن المواقف الحرجة والكف عن العمل بسبب الحذر من الفشل .

١٢- الحاجة الى العطف على الآخرين : هي الحاجة الى مساعدة الآخرين وإرضاء حاجاتهم ومساعدة الضعيف والذي يواجه خطراً ومواساته .

١٣- الحاجة الى اللعب : الحاجة الى العمل بقصد التسلية واللهو والبحث عن الممتع والمشاركة في الألعاب والحفلات . وغيرها من الحاجات كالحاجة الى النظام ، والحاجة الى النبذ ، والحاجة الى الأحساسية ، والحاجة الى الجنس ، الحاجة الى العطف من الآخر ، الحاجة الى الفهم . (أبو حويج وأبو ملغ ، ٢٠٠٤ : ١٤٩)

دراسات سابقة :

١- دراسة الطحان ومحمد (٢٠٠٢) .

قام الباحثان بدراسة الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الهاشمية ، وهدفت الدراسة الى تقسيم الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الهاشمية ، وطبقت الأداة على عينة تمثل كافة كليات الجامعة بلغت (١٢٣٣) طالبا وطالبة . وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة البحث وقد تكونت من (٣٥) فقرة ، واستخرجت صدقه من خلال عرضه على لجنة من الخبراء وحسبت ثباته عن طريق اعادة الاختبار ، وظهرت النتائج باستخدام متوسط الحسابي والانحراف المعياري والتحليل البياني المتعدد تبين ان ترتيب الحاجات على مجالات مختلفة حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالتالي : الحاجات المهنية فالأكاديمية والنفسية وأخير الأخلاقية . وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروقا بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية اذ يعاني الذكور والاناث بنفسه الدرجة باستثناء المجال النفسي الذي بدت في معاناة الاناث أكثر من معاناة الذكور ، وتبين أن فروق بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات الإرشادية وكذلك أظهرت أن مثل هذه الفروق بين طلبة المراحل الدراسية الأربعة حيث كانت المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى .

٢- دراسة المخلافي (٢٠٠٣) .

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية وهدفت الى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الارشادية للطلبة اليميين الوافدين الى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الارشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (ليسانس ، ماجستير ، دكتوراه) وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كل من مقياس الحاجات النفسية

ومقياس التوافق النفسي، على عينة قوامها ٣٥٦ طالب وطالبة ، وتوصل الباحث الى وجود علاقة سلبية بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في متغيرات الدراسة .
٣- دراسة الاحزام (٢٠٠٤) :

الحاجات الارشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفق سماتهم الشخصية وهدفت الباحث من خلال دراسته الى الكشف عن الحاجات الارشادية لعينة من المتأخرين دراسياً والكشف عن السمات الشخصية للمتأخرين دراسياً والفروق في الحاجات الارشادية باختلاف الجنس ، واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي على عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة متأخرين دراسياً في الصف السابع اساسي من الجنسين في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء وتوصل الباحث الى جملة من النتائج منها وجود فروق في الحاجات الارشادية لدى المتأخرين دراسياً باختلاف جنسهم وسماتهم الشخصية .
٤- دراسة ابراهيم (٢٠٠٥) .

الفروق للفردية في بعض الحاجات الارشادية في ضوء عددمن المتغيرات النفسية والتعليمية لدى عينة من طلاب الجامعة وهدفت الى الدراسة الى الكشف عن الفروق في بعض الحاجات الارشادية في عدة من المجالات (نفسية ، وتربوية ، واجتماعية ، ومهنية ، ومعلوماتية) عند عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الازهر واعتمد الباحث المنهج الوصفي واداة جمع المعلومات قائمة الحاجات الارشادية وعدد العينة قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة وتوصل الباحث الى وجود فروق دالة احصائياً وفق متغيرات دراسته في الحاجات الارشادية للطلبة .
٥- دراسة أبو زكري (٢٠٠٨) .

الحاجات الارشادية للطلبة وطالبات المرحلة الثانوي بقطاع غزة في ضوء المتغيرات الجنس ونوع الدراسة حكومية وخاصة ومكان الدراسة وتخصص الدراسة ، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي واستخدمت مقياس الحاجات الارشادية في جمعها للمعاومات واعتمدت الباحثة على عينة قوامها ٢٢٦ طالب وطالبة ١١٠ من مدرسة حكومية ١١٦ من مدرسة خاصة ، وخلصت الباحثة الى وجود فروق دالة احصائياً في الحاجات الارشادية باختلاف متغيرات الدراسة الجنس ونوع المدرسة ومكان الدراسة و تخصص الدراسة .

موازنة الدراسات السابقة والبحث الحالي :

١- الهدف:

هدفت دراسة الطحان (٢٠٠٢) الى ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها من وجهة نظر طلبة جامعة الاردنية الهاشمية، أما دراسة المخلافي (٢٠٠٣) هدفت الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الارشادية للطلبة اليمنيين الوافدين الى الجامعات العراقية ،والى الكشف عن الفروق في الحاجات الارشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي .وأما دراسة الاحزام (٢٠٠٤)كانت تهدف الكشف عن الحاجات الارشادية لعينة من المتأخرين دراسياً وكشف عن سمات الشخصية للمتأخرين دراسياً الفروق في الحاجات الارشادية باختلاف الجنس . وأما دراسة ابراهيم (٢٠٠٥) كانت تهدف الى التعرف على الفروق الفردية في بعض الحاجات الارشادية في ضوء عدد من المتغيرات (النفسية ،وتربوية، واجتماعية ، ومهنية ،معلوماتية).ودراسة أبو زكري (٢٠٠٨)هدفت التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع عزة في ضوء متغيرات الجنس ونوع المدرسة (حكومية وخاصة) ومكان الدراسة وتخصص الدراسة .أما دراسة الحالية تتشابه مع دراسة الطحان في الهدف فستهدف الى التعرف وترتيب الحاجات الارشادية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك والى التعرف على الفروق بين الجنسين .

٢- العينة .

دراسة الطحان (٢٠٠٢)كانت العينة وطلبة من كلا الجنسين بلغ عددهم (١٢٣٣) طالب وطالبة .ودراسة المخلافي (٢٠٠٣) ايضاً كانت طلبة من كلا الجنسين وبلغ عددهم (٣٥٦) طالب وطالبة ،ودراسة الأحزم (٢٠٠٤) كانت العينة من طلبة من كلا الجنسين وبلغ عددهم (١٢٠) من طلبة متأخر دراسياً في الصف السابع اساسي .ودراسة ابراهيم (٢٠٠٥)العينة طلبة ايضاً وعددهم (٢٠٠)طالب وطالبة .ودراسة أبو زكري (٢٠٠٨) العينة من طلبة ايضاً وكان عددهم (٢٦٦)طالب وطالبة بواقع (١١٠)طالب و(١١٦) طالبة .ويمكن القول ان جميع دراسات سابقة ودراسة الحالي عينتهم الطلبة ومع تفاوت عددهم .

٣- النتائج .

كانت النتيجة دراسة الطحان (٢٠٠٢) ترتيب الحاجات من وجهة نظر الطلبة كالتالي (المهنية ،الأكاديمية، النفسية، وأخير الأخلاقية)وهناك الفروق بين الجنسين من حيث الحاجات اذ يعاني الذكور والاناث بنفسه الدرجة باستثناء المجال النفسي الذي بدت معاناة الاناث أكثر .ودراسة المخلافي (٢٠٠٣)

(كانت النتيجة وجود علاقة سلبية بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي ،وجود الفروق دالة احصائيا في الحاجات الارشادية باختلاف متغيرات الدراسة .والنتيجة دراسة الحزم (٢٠٠٤) وجود فروق في الحاجات الارشادية لدى المتأخرين دراسيا باختلاف جنسهم وسماتهم الشخصية .والنتيجة دراسة ابراهيم (٢٠٠٥) وجود فروق ذو داله احصائيا وفق متغيرات دراسة في الحاجات الارشادية للطلبة .ودراسة أبو زكري (٢٠٠٨) ايضا وجود فروق داله احصائيا في الحاجات الارشادية باختلاف متغيرات الدراس (الجنس ،نوع المدرسة ومكان الدراسة وتخصص الدراسة) ودراسة الحالي تتشابه مع دراسات سابقة في وجود فروق ذو دلالة احصائية في ترتيب الحاجات الارشادية باختلاف متغير الجنس .

اجراءات البحث :

أولاً- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك لدوام الصباحية و للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) . وبلغ عددهم (٣٢٣٩) طالب وطالبة ،بواقع (١١٩٧) طالب و(٢٠٤٢) طالبة من الاختصاصين (العلمي ،والانساني) . كما موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) مجتمع البحث

قسم	مجموع ذكور	مجموع اناث	مجموع كلي لقسم
اللغة الكردية	١٥٣	٢٩٨	٤٥١
الاجتماعات	١٤١	١٢٤	٢٦٥
اللغة إنكليزية	١٧٤	٢٨٨	٤٦٢
الرياضيات	١٧٥	٤٠٥	٥٨٠
رياض أطفال	٢	١٣٥	١٣٧
التربية وعلم النفس	١٧٣	٢٢٨	٤٠١
التربية خاصة	١٨٩	٢٥١	٤٤٠
التاريخ	٥٨	٩٦	١٥٤
الجغرافيا	١٠٠	٦٤	١٦٤

العلوم	٣٢	١٥٣	١٨٥
المجموع	١١٩٧	٢٠٤٢	٣٢٣٩

^١ بيانات اعداد الطلبة في اقسام كلية التربية الاساسية .

ثانياً- عينة البحث :

تم اختيار العينة بأسلوب عشوائي مكون من (١٠٠) طالب وطالبة ،بواقع (١٠) طلبة من كل قسم وبواقع (٥) ذكور و(٥) اناث . كما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) عينة البحث

الأقسام	ذكور	اناث	المجموع
اللغة الكردية	٥	٥	١٠
الاجتماعات	٥	٥	١٠
اللغة إنكليزية	٥	٥	١٠
الرياضيات	٥	٥	١٠
رياض أطفال	٥	٥	١٠
التربية وعلم النفس	٥	٥	١٠
التربية خاصة	٥	٥	١٠
الجغرافيا	٥	٥	١٠
العلوم	٥	٥	١٠
التاريخ	٥	٥	١٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثاً- أداة البحث :

لأجل اعداد فقرات ملائمة لمعرفة الحاجات لدى طلبة كلية التربية الاساسية اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية :

١- المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة .

^١البيانات تم استلامها من وحدة التسجيل في كلية التربية الاساسية

٢- الأدبيات المتوفرة حول حاجات الطلبة .

٣- اجراء دراسة استطلاعية من خلال تقديم استبيان استطلاعي تضمن سؤالاً مفتوحاً عن حاجات الطلبة في مجالات (التربوية ، والشخصية ، والأسرية ، والنفسية ، والجنسية) على عينة من الطلبة من الأقسام الكلية ، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية ،بواقع (٢٠) طالب و (٢٠) طالبة . كما موضح في الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) يوضح عينة الاستطلاعية

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
١-	التربية وعلم النفس	٢	٢	٤
٢-	اللغة الكوردية	٢	٢	٤
٣-	اللغة الانكليزية	٢	٢	٤
٤-	الاجتماعات	٢	٢	٤
٥-	الرياضيات	٢	٢	٤
٦-	الجغرافيا	٢	٢	٤
٧-	التربية خاصة	٢	٢	٤
٨-	العلوم	٢	٢	٤
٩-	التاريخ	٢	٢	٤
٩-	رياض الاطفال	٢	٢	٤
	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

رابعاً- صدق الاستبانة .

يعد الصدق من أهم الصفات العلمية التي يجب أن تتوفر الاستبانة لقياس الشيء المراد قياسه ،وأن صدق الاستبانة يعني (قدرة الاستبانة على قياس ما وضع من أجله او المهمة المراد قياسها) .

(الرشدي،٢٠٠٠: ٣٣)

لقد أشار الكثير من المتخصص في القياس النفسي والتربوي الى وجود طرق متعددة لاستخراج الصدق ،ولغرض التحقق من توفير هذه الخاصية في الاداة البحث ،فقد أستخدمه الباحثة الصدق الظاهري والذي يعني (قيام مجموعة من الخبراء بفحص فقرات الاداة ،وتحديد مدى قدرتها كما تبدو ظاهرياً قياس

الخاصية . (علام ، ٢٠٠٢ : ٤٥) تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (٨) خبراء ، يعتبر الاستبانة الحالية صادقة وذلك لحصول جميع فقراتها على نسبة الاتفاق بين الخبراء وكانت (٨٥ %) .

خامساً- ثبات الاستبانة .

يُقصد بالثبات في القياس النفسي " دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب " ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين (مجيد وعيال ، ٢٠١١ : ٨١) وللكشف عن مؤشر ثبات الاداة الحالي اعتمدت الباحثة على طريقة اعادة الاختبار وهي أن يطبق الاختبار على مجموعة من الأفراد ، ثم بعد مدة من الزمن حوالي عادة تكون أسبوعين الى يُعاد تطبيق الاختبار نفسه على مجموعة الأفراد نفسها ، بعد ذلك يحسب معامل الارتباط بين التطبيقين ويسمى معامل الثبات في هذه الطريقة (معامل الاستقرار) إذ إنه يُعبر عن مدى استقرار النتائج عبر الزمن (العجيلي ، ٢٠٠٥ : ١٢١) ، ولحساب معامل ارتباط الثبات بطريقة الاختبار _ إعادة الاختبار الحالي طُبّق المقياس بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة كلية التربية الاساسية ، ثم أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح إن معامل الثبات للمقياس الحالي قد بلغ (٠،٨٧) وهو معامل ثبات جيد .

سادساً- الوسائل الإحصائية .

١- معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث . (البياتي، ٢٠٠٨ : ١٤٠)

٢- الوسط المرجع : لحساب حدة الفقرة . (البياتي، ٢٠٠٨ : ٩٢)

٣- الوزن النسبي : لتحديد الأهمية النسبية للفقرة . (الجبوري، ١٩٩٢ : ١٦)

- عرض النتائج ومناقشتها:

س١/ "ما هي الحاجات الإرشادية في المجالات (الخمس) لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك" . ؟

تم ترتيب الحاجات التي تم حصرها في هذا البحث ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل حاجة ، سيتم عرض الحاجات حسب المجالات :

المجال الأول : حاجات تتعلق بالجانب التربوي :

تم ترتيب الحاجات ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، الحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.٧٨) ووزن مئوي (٥٩) وهي (أسعى لمعرفة بعض الطرق تخلصني من حالة القلق أثناء الامتحان). وحاجة التي حصلت على أقل درجة بوسط مرجح (١.٤) ووزن مئوي (٣١) وهي (أسعى لمعرفة شخص يعلمني اصول التعامل بين الطالب والقسم).

هذا يعني أن طلبة عينة البحث من الاقسام كلية التربية الاساسية جامعة دهوك يحتاجون الى من يقدم لهم الإرشاد في كيفية التخلص من القلق أثناء الامتحان وفي حياتهم بصورة عامة .

جدول رقم (٤) حاجات تتعلق بالجانب التربوي

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	أسعى لمعرفة بعض الطرق تخلصني من حالة القلق أثناء الامتحان	١.٧٨	٥٩
٢-	أسعى لمعرفة تعليمات الامتحانات الجامعية	١.٧٦	٥٨
٣-	أسعى لمعرفة الوقت المناسب للقراءة قبل الامتحان	١.٧٢	٥٧
٤-	أسعى لمعرفة الأوقات المناسبة للدراسة	١.٥٩	٥٣
٥-	أسعى لمعرفة كيفية تنظيم وقتي بين الدراسة والراحة	١.٥٦	٥٢
٦-	أسعى لمعرفة العقوبات التي يترتب عليها نظام الغيابات	١.٥٥	٥١
٧-	أسعى لمعرفة كيفية تنظيم وقتي لأداء واجباتي البيتية	١.٥٤	٥١
٨-	أسعى لمعرفة ما هو الأفضل ، القراءة مع الزملاء لوحدي	١.١٢	٣٧
٩-	أسعى لمعرفة شخص يعلمني أصول التعامل بين الطالب والقسم	١.٤	٣١

المجال الثاني : حاجات تتعلق بجانب الشخصية :

تم ترتيب الحاجات ترتيباً تنازلياً بحسب درجة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، والحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.٨٥) ووزن مئوي (٦١) وهي (لدى الرغبة في معرفة كيفية

مشاركة الآخرين في افراحهم واحزانهم (.والحاجة التي حصلت على أدنى درجة بوسط مرجح (١.٤٣) ووزن مؤوي (٤٧) وهي (لدى الرغبة في معرفة كيف اخلص نفسي من الخوف والارتباك أمام الآخرين) . هذا يعني أن طلبة عينة البحث من الذكور والاناث يحتاجون الى من يرشدهم الى كيفية مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم .

جدول رقم (٥) حاجات تتعلق بجانب الشخصية :

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١-	لدى الرغبة في معرفة كيفية مشاركة الآخرين أفراحهم واحزانهم	١.٨٥	٦١
٢-	لدى الرغبة في معرفة كيفية الحصول على حب واحترام الآخرين	١.٨٢	٦٠
٣-	لدى الرغبة في معرفة الصفات المرغوبة والغير مرغوبة في شخصيتي	١.٦٧	٥٥
٤-	لدى الرغبة في معرفة كيفية بناء الثقة بالآخرين	١.٥٦	٥٢
٥-	لدى الرغبة في معرفة كيفية استغلال أوقات الفراغ	١.٥١	٥٠
٦-	لدى الرغبة في معرفة كيف أخلص نفسي من الخوف والارتباك أمام الآخرين	١.٤٣	٤٧

المجال الثالث- الحاجات التي تتعلق بالجانب الأسري :

تم ترتيب الحاجات ترتيباً تنازلياً بحسب درجة الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل حاجة ،والحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.٨٢) ووزن مؤوي (٦٠) هي (أود أن أتعلم ماهي التصرفات التي تجعل والداي يرضون عني) .

والحاجة التي حصلت على أدنى درجة بوسط مرجح (١.٢) ووزن مؤوي (٤٠) هي (أود أن أتعلم من اخواتي الكبار أصول التعامل مع الزملاء في الكلية) .

هذا يعني ان طلبة عينة البحث يحتاجون الى من يقدم لهم الإرشاد حول كيفية الحصول على رضا الوالدين وغيرها من الحاجات .

جدول رقم (٦) حاجات تتعلق بالجانب الأسري

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الحاجات	ت
٦٠	١.٨٢	أود أن أتعلم ماهي التصرفات التي تجعل والدي يرضون عني	١-
٥٣	١.٦١	أود أن أتعلم من والدي الواجبات المطلوبة أداها في الأسرة	٢-
٥١	١.٥٥	أود أن أتعلم من والدي أصول التعامل مع الجيران	٣-
٥٠	١.٥١	أود أن أتعلم كيفية مواجهة الخوف من فقدان أحدهم الأسرة	٤-
٤٠	١.٢	أود أن أتعلم من أخواتي الكبار أصول التعامل مع الزملاء في الكلية	٥-

المجال الرابع - الحاجات التي تتعلق بالجانب النفسي :

تم ترتيب الحاجات بحسب ترتيباً تنازلياً بحسب درجة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، والحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.٥٦) ووزن مئوي (٥٢) هي (أحتاج لمعرفة كيفية مواجهة مشكلاتي الخاصة) .

والحاجة التي حصلت على ادني درجة شملت حاجتين حصلتا على نفس الدرجة بوسط مرجح (١.٤٥) ووزن مئوي (٤٨) وهما (أحتاج لمعرفة كيفية تجاوز حالات الفشل والاضطراب في حياتي) و(أحتاج لمعرفة كيف يثق الآخرون بقدراتي وامكانياتي).

هذا يعني أن طلبة عينة البحث يحتاجون الى من يقدم لهم الارشاد في كيفية مواجهة المشكلات الخاصة وكيفية الحصول على ثقة الآخرين بهم وتجاوز حالات الفشل والسيطرة على المواقف الانفعالية واتخاذ القرارات .

جدول رقم (٧) حاجات تتعلق بالجانب النفسي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الحاجات	ت
٥٢	١.٥٦	أحتاج لمعرفة كيفية مواجهة مشاكلي	١-
٥٠	١.٥٢	أحتاج لمعرفة كيف أعتمد على نفسي في اتخاذ القرار	٢-
٥٠	١.٥١	أحتاج لمعرفة كيفية السيطرة على المواقف الانفعالية	٣-
٤٨	١.٤٥	أحتاج لمعرفة كيف يثق الآخرون بقدراتي وامكانياتي	٤-

٤٨	١.٤٥	٥- أحتاج لمعرفة كيفية تجاوز حالات الفشل والاضطراب في حياتي
----	------	--

المجال الخامس - الحاجات التي تتعلق بالجانب الجنسي :

تم ترتيب الحاجات ترتيباً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، الحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.٢) ووزن مئوي (٤٠) وهي (أشعر بأنه تنقصني معلومات عن التغيرات الجنسية التي تحدث لي في هذا العمر) .

والحاجة التي حصلت على أدنى درجة بوسط مرجح (٠.٧٨) ووزن مئوي (٢٥) وهي (أشعر بأنه تنقصني معلومات في كيفية التعامل مع الجنس الآخر).

هذا يعني ان طلبة عينة البحث يحتاجون الى من يقدم لهم الارشاد حول التغيرات الجنسية التي تحدث في مرحلة الجامعة وكذلك كيفية التعامل مع الجنس الآخر وغيرها من حاجات تتعلق بالجانب الجنسي .

جدول رقم (٨) حاجات تتعلق بالجانب الجنسي :

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن التغيرات الجنسية التي تحدث لي في هذا العمر	١.٢	٤٠
٢-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن سلبيات وإيجابيات الزواج المبكر والمتأخر	١.٠٩	٣٦
٣-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن كيفية تجنب الممارسة الجنسية الخاطئة	٠.٩٦	٣٢
٤-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن الأمراض الجنسية الشائعة	٠.٩٦	٣٢
٥-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن بعض النشاطات التي تساعدني في السيطرة على رغباتي الجنسية	٠.٩٦	٣٢
٦-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن العمر الذي يفضل أن يتزوج فيه الفرد	٠.٨٣	٢٧
٧-	أشعر بأنه تنقصني معلومات في كيفية التعامل مع الجنس الآخر	٠.٧٦	٢٥

س٢/ "ما الفروق بين الجنسين في ترتيب حاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في المجالات (المجال النفسي ،والمجال الجنسي) ؟.

١- أ- الحاجات التي تتعلق بالجانب النفسي لذكور كان ترتيبه كالتالي :
تم ترتيب تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ،الحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.٥٥) ووزن مئوي (٥٢) هي أحتاج لمعرفة كيفية اعتمد على نفسي في اتخاذ القرار).
والحاجة التي حصلت على أدني درجة بوسط مرجح(١.٤٤) ووزن مئوي (٤٧) و هي (أحتاج لمعرفة كيف يثق الآخرين بقدراتي وامكانياتي) .

جدول رقم (٩) حاجات تتعلق بالجانب النفسي للذكور

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	أحتاج لمعرفة كيف اعتمد على نفسي في اتخاذ القرار	١.٥٥	٥٢
٢-	أحتاج لمعرفة كيفية مواجهة مشاكلي الخاصة	١.٥٣	٥١
٣-	أحتاج لمعرفة كيفية السيطرة على المواقف الانفعالية	١.٥٢	٥١
٤-	أحتاج لمعرفة كيفية تجاوز حالات الفشل والاضطراب	١.٤٧	٤٨
٥-	أحتاج لمعرفة كيف يثق الآخرين بقدراتي وامكانياتي	١.٤٤	٤٦

ب- الحاجات التي تتعلق بالجانب النفسي للإناث كان ترتيبه كالتالي :
تم ترتيب تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، الحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط المرجح(١.٥٤) ووزن مئوي (٥١) هي (أحتاج لمعرفة كيفية مواجهة مشاكلي الخاصة .
والحاجة التي حصلت على أدني درجة بوسط مرجح . (١.٤٥) ووزن مئوي (٤٦) وهي أحتاج لمعرفة كيفية تجاوز حالات الفشل والاضطراب) .

جدول رقم (١٠) حاجات تتعلق بالجانب النفسي للإناث

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	أحتاج لمعرفة كيفية مواجهة مشاكلي الخاصة	١.٥٤	٥١

٥٠	١.٥٣	٢- أحتاج لمعرفة كيفية السيطرة على المواقف الانفعالية
٥٠	١.٥١	٣- أحتاج لمعرفة كيف اعتمدت على نفسي في اتخاذ القرار
٤٧	١.٤٧	٤- أحتاج الى معرفة كيف يثق الآخرون بقدراتي وامكانياتي .
٤٦	١.٤٥	٥- أحتاج لمعرفة كيفية تجاوز حالات الفشل والاضطراب .

ج- الحاجات التي تتعلق بالجانب الجنسي للذكور كان ترتيبها كالتالي :

تم ترتيب الحاجات ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، الحاجة التي حصلت أعلى درجة بوسط مرجح (١.١) ووزن مئوي (٣٩) وهي (أشعر بأنه تنقصني معلومات عن كيفية تجنب الممارسات الجنسية الخاطئة).

لم يحصل أي تغيير في ترتيب بقيت الحاجات التي تتعلق بالجانب الجنسي بالنسبة للذكور كما موضح في جدول رقم (١١)

جدول رقم (١١) حاجات تتعلق بالجانب الجنسي للذكور

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن كيفية تجنب الممارسة الجنسية الخاطئة	١.١	٣٩
٢-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن التغيرات الجنسية التي تحدث لي في هذا العمر	١.٠٨	٣٦
٣-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن سلبيات وإيجابيات الزواج المبكر والمتأخر	١.٠٦	٣٥
٤-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن بعض الأمراض الجنسية الشائعة	٠.٩٦	٣٢
٥-	أشعر بأنه تنقصني معلومات ثقافية عن العلاقة الجنسية	٠.٨٦	٢٩
٦-	أشعر بأن تنقصني معلومات عن العمر الذي يفضل أن يتزوج فيه الفرد	٠.٧٨	٢٧
٧-	أشعر بأنه تنقصني معلومات في كيفية التعامل مع الجنس الآخر	٠.٧٦	٢٦

د- الحاجات التي تتعلق بالجانب الجنسي بالنسبة للإناث كان ترتيبها كالتالي :

تم ترتيب الحاجات ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل حاجة ، الحاجة التي حصلت على أعلى درجة بوسط مرجح (١.١) ووزن مئوي (٣٨) وهي (أشعر بأنه تنقصني معلومات عن سلبيات وإيجابيات الزواج المبكر والمتأخر) . ولم يحصل أي تغيير في ترتيب بقية الحاجات الجنسي بالنسبة للإناث كما موضح في جدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢) حاجات تتعلق بالجانب الجنسي للإناث

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن سلبيات وإيجابيات الزواج المبكر والمتأخر	١.١	٣٨
٢-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن التغيرات الجنسية التي تحدث لي في هذا العمر	١.٠٧	٣٦
٣-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن الأمراض الجنسية الشائعة	١.٠٣	٣٥
٤-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن بعض النشاطات التي تساعدني في السيطرة على رغباتي الجنسية	٠.٨٧	٣٣
٥-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن العمر الذي يفضل أن يتزوج فيه الفرد	٠.٨٨	٣٢
٦-	أشعر بأنه تنقصني معلومات في كيفية التعامل مع الجنس الآخر	٠.٧٥	٣١
٧-	أشعر بأنه تنقصني معلومات عن كيفية تجنب الممارسة الجنسية الخاطئة	٠.٧٤	٣١

التوصيات والمقترحات :

التوصيات - في ضوء النتائج يمكن التوصية بما يلي :

- ١- تشكيل لجنة في كلية التربية الاساسية ، جامعة دهوك وذلك البحث في كيفية اشباع هذه الحاجات التي برزت لدى الطلبة بحسب نتائج البحث الحالي ومحاولة التخفيف من حدتها.
- ٢- على جميع الأقسام في كلية التربية الاساسية ،جامعة دهوك الى اجراء اللقاءات والاجتماعات الدورية مع الطلبة للتباحث في تشخيص الحاجات واقرار وسائل وطرق مناسبة لإشباعها .
- ٣- يجب اهتمام لبناء برنامج ارشادي شامل لمساعدة الطلبة في تحقيق و اشباع حاجاتهم المختلفة .
- ٤- ضروري وجود مرشد نفسي في المؤسسات الجامعية ويكون على اتصال مباشرة مع الطلبة لمساعدتهم في فهم حاجاتهم وحل مشاكلهم .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على الهيئتين (الانسانية ،والعلمية) في جامعة دهوك .
- ٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى وبحسب متغيرات أخرى .

المصادر :

- ١- ابراهيم ، احمد مهدي مصطفى ،(٢٠٠٥): الحاجات الارشادية في ضوء عدة المتغيرات النفسية والتعليمية لدى طلاب الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الأزهر ،مصر .
- ٢- أبو احويج ،مروان وأبو مغلي ،سمير ،(٢٠٠٤) : مدخل الى علم النفس التربوي ،الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
- ٣- أبو زعيزع ،عبد الله ،(٢٠٠٩) : أساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ،الطبعة الأولى ،دار يافا للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
- ٤- أبو زكري ، سناء منصور احمد ،(٢٠٠٨): الحاجات الارشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس ،فلسطين .
- ٥- الاحزام لطف الله علي لطف الله ،(٢٠٠٤): الحاجات الارشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفق سماتهم الشخصية ، رسالة ماجستير ،اليمن .
- ٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد .

- ٧- توفيق ، محمد عزادين ، (٢٠٠٢) :التأصيل الاسلامي للدراسات النفسية ،الطبقة الثانية ، دار السلام ،القاهرة .
- ٨- الجباري ،عمر ياسين (١٩٩٦) : المسيرة وعلاقتها بمفهوم الذات والقبول الاجتماعي للمراهق العراقي ،كلية أبن رشد ،جامعة بغداد ،(أطروحة دكتوراة غير منشورة) .
- ٩- الجبوري، شلال حبيب عبد الله(١٩٩٢)الإحصاء التطبيقي ،الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ١٠- حسين ،علي فايد ،(٢٠٠٦) :لياس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد ١٠٢ .
- ١١- حكيمية ، نيس ، (٢٠١١) :الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعلم الثانوي ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر ٢ .
- ١٢- حمدي ،نزيه عبد القادر وأبو طالب ،صابر سعدي ،(٢٠٠٨) :الارشاد والتوجيه في مراحل العمر ،الطبعة الأولى ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،القاهرة ،مصر .
- ١٣- الختاتنة ،سامي محسن وأبو أسعد ،احمد عبد اللطيف والكركي ،وجدان خليل ،(٢٠١٠) : مبادئ علم النفس ،الطبعة الأولى ، ادار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .
- ١٤- الخطيب ،جواد ،(١٩٨٩) :التوجيه والارشادي النفسي بين النظرية والتطبيق ،وكالة الغوث الدولية ،عزة .
- ١٥- الداهري ، صالح حسن ،(٢٠٠٨) : سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي -أساليبه ونظرياته ،الطبعة الأولى ،دار يافا للنشر والتوزيع ،عمان .
- ١٦- الرشدي ، بشير صالح ،(٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي ،رؤيا تطبيقية مبسطة ،دار الكتاب الحديثة ،الكويت .
- ١٧- الريماوي ، محمد عودة ،(٢٠٠٤) :علم النفس العام ،الطبقة الأولى ، دار المسيرة ، الاردن .
- ١٨- سليم ،مريم دواد ،(٢٠٠٤) : علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت ،لبنان .
- ١٩- سليم مريم دواد ،(٢٠٠٣) : علم النفس التعلم ،الطبعة الأولى ،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان .

- ٢٠- الشرقاوي، مصطفى خليل ، (٢٠٠٤): علم الصحة النفسية ،دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٢١- الطحان ، محمد ، وعطية ، سهام (٢٠٠٢) :دراسة الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الهاشمية ،مجلة الدراسات منشورة في العلوم التعليمية ،العدد الأول
- ٢٢- عبد الرحمن ،عدس ،وقطامي يوسف (٢٠٠٣): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الاساسية ،الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان .
- ٢٣- العجيلي ، صباح حسين ،(٢٠٠٥): القياس والتقويم التربوي ،ط٣ ، مركز التربية الطابعة والنشر ، صنعاء .
- ٢٤- العزة ،سعيد حسنى ،(٢٠٠٦): تمييز الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ،جامعة بغداد .
- ٢٥- علام ، صلاح الدين محمود ،(٢٠٠٢): القياس والتقويم والتربوي والنفسى (أساسية وتوجهاته المعاصرة) ،دار الفكرة العربي ،القاهرة .
- ٢٦- الكنان ،ابراهيم الحسن وعيسى ،مصطفى محمد ،محمود ،محمد مهدي ،(١٩٩٧) علم النفس العام ،الطبعة الثامنة ، مطبعة الصفدي ، العراق .
- ٢٧- مجيد ،عبد الحسين رزوقي ،عيال ،ياسين حميد ،(٢٠١١) : القياس والتقويم للطلاب الجامعي ،ط١ ،مكتب اليمامة ،للطباعة النشر ،بغداد .
- ٢٨- المحلافي ، عبد الحكيم عبده قاسم خالد ،(٢٠٠٣): الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين .
- ٢٩- المحمدواي ،عدنان محمود (١٩٩٨) :علاقة الحاجات الارشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وأقرانهم ،كلية التربية ،جامعة بغداد ،العراق (اطروحة دكتوراة غير منشورة) .
- ٣٠- همشري ،عمر أحمد (٢٠٠٧) :مدخل الى التربية ،الطبعة الثانية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- ٣١- اليعقوبي ، حيدر حسن ، (٢٠٠٢) : أثر برنامج في تنمية الحكم الاخلاقي في لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بغداد .

32-L Bellenger M jecoucheare :Animer Et Geerer Un Projet l of loc.

33-Hamachek, Don,(1995) "Psychology in Teaching, Learning and Growth", 3rd

Ed., Boston: Allyn and Bacon.